معسكر البتار

العدد السادس - محرم - ١٤٢٥هـ



الراية الأبية



فتى لأهل الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم



معسكر البتار



نشرة عسكرية تصدر عن الجناح العسكري للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد السادس - محرم 1425 هـ

السلام عليكم ..

الأنفة والعزة خصالٌ حميدة أتى الإسلام فهذّبها وقوّمها فأصبحت من صفات المؤمنين ، حيث قال النبي ﷺ : (المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) ، ولكن تلك القوة والعزة والأنفة التي يمتلكها المسلم قد وجّهَهَا الشرع نحو الأعداء ، كما قال الله تعالى عن صحابة نبيه ﷺ : ﴿ أشداء على الكفار رحماء بينهم ﴾ ، وقد قال سبحانه في وصف المؤمنين : ﴿ أذلة على المؤمنين أعزةٍ على الكافرين ﴾ .

إنها حقيقةٌ واضحة : ذلةٌ ورحمةٌ وشفقةٌ للمؤمنين وشدةٌ وغلظةٌ وعزةٌ على الكافرين ، ولذلك يقول ابن عباس رضي الله عنه عن قول الله تعالى : ﴿ أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ﴾ أن المسلم يكون مع أخيه المسلم كالعبد لدى سيده وكالولد لدى والده ، ويكون مع الكافر كالسبع على فريسته ..!!

وهذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه الشفيق الرحيم على المؤمنين تجده أسداً هصوراً وليثاً غاضباً على المرتدين والمشركين في نفس الوقت .

لذا ينبغي أن نصرف مالدينا من محبة وشفقة ورحمة لإخواننا في الملة والدين ، وأن نتعامل مع أعدائنا وسائر الكافرين بالشدة والعزة والأَنَفَة وألا نعطي الدنية في ديننا ، ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ .

تقرأ في هذا العدد ..

الافتتاحية



غزوة الأندلس

بقلم : أبي ثابت النجدي

الحمد لله ولي الصالحين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، أمّا بعد :

فإنّ المتأمّل في الواقع يلمس تصاعد العمليات الجهادية في أصقاع الأرض ، ويدرك التطور في هذا المجال حتى أصبح العالم كله مسرحاً للجهاد في سبيل الله لا يأمن الكفار المعتدون فيه على أنفسهم ويخافون أن يتخطفوا من كل جانب ، ومن آخر ذلك العملية الكبيرة التي وقعت في مدريد بأسبانيا ونتج عنها مقتل أكثر من مائتين وجرح أكثر من ألف وخمسمائة حسب الإحصاء الرسمي .

إنّ هذا الوضع هو الوضع الصحيح الذي كان ينبغي أن يوجد منذ زمن بعيد ، حتى يكف الله بأس الذين كفروا ، وحتى تحقن دماؤنا ، وتحفظ لنا كرامتنا وتحرر أراضينا ، ويعود لدمنا حرمته وعزته على أهل الأرض .

لقد مرّت على الأمة أزمانٌ لم تكن تجرؤ فيه على ردّ العدوان عنها ، وبل تستحي من ذكر حقّها فيه ، ضعفاً وهواناً ، أمّا اليوم — والحمد لله — فإنّنا نرى مصارع الكفار الظالمين في طول الأرض وعرضها ، في فلسطين والشيشان وأفغانستان والعراق .. وفي المغرب وتركيا وجزيرة العرب ..بل وفي عقر دارهم ، في أمريكا وروسيا وأخيراً في أسبانيا .

إن للمسلمين عند الأسبان ثأر قديمٌ يتجدد ، بداياته كانت مع فقدان الأندلس ، وانتهاك حرمات المسلمين وإجبارهم على ترك دينهم وتشريدهم من ديارهم ، و لم يشأ الأسبان أن يتركوا حقدهم على المسلمين حتى أصبحوا الركن الثالث في الحرب الصليبية الأخيرة على العراق حيث لم يوافق أمريكا على الحرب إلا بريطانيا وأسبانيا من الدول الأوروبية ، وإن كانت بقية الدول أسهمت بعد ذلك في الحرب الظالمة .

لقد ذاقت أسبانيا شيئاً يسيراً ممّا ذاقه المسلمون في العراق ، وإن كان ضحاياها من المدنيين فلم يكن قتلانا في العراق إلا من ذلك النوع ، (الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) .

إنّ هذه الأعمال تحدث من النكاية في أعداء الله ، وإرهابهم ، وإضعاف معنوياتهم ، وتعذيبهم ، ما يكون بإذن الله تمهيداً وتحضيراً للمعارك الحاسمة التي سيتحقق فيها النصر الحاسم لجيش الإسلام (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) ، فيا أيها المسلمون واصلوا جهادكم ضد كل معتدٍ على دينكم وحرماتكم ودياركم ، أذيقوهم حرّ ما يذوقه المسلمون ، أشعلوا الأرض من تحت أقدامهم (فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) .

الألوية والرايات

بقلم : أبي جندل الأزدي

تعريف الألوية والرايات : اللواءُ اسمٌ لما يكونُ للإمام وكان يُعقدُ في طرف الرمح ويلوى عليه ومن ثَّم سُمي باللواء ، والرَّايةُ اسمٌ لِمَا يكونُ لقوّاد الجيوش والحروب وهي تُعقدُ في طرف الرمح وتُترك من غير لَـيٍّ لتصفقها الرياح .

يقول السرخسي رحمه الله في شرح السير الكبير : " اللِّواءُ اسمٌ لِمَا يكونُ للسّلطان ، والرَّايةُ اسمٌ لِمَا يكونُ لكلِّ قائدٍ تجتمعُ جماعةٌ تحْتَ رايته " ، ويقول أبو بكر ابن العربي رحمه الله : " اللواءُ غيرُ الراية فاللواءُ ما يُعقدُ في طرفِ الرمحِ ويُلوى عليه والرايةُ ما يُعقدُ فيه ويُترك حتى تصفقه الرياح وقيل اللواءُ دونَ الرايةِ وقيل اللـواءُ العَلَمُ الضخمُ والعَلَمُ علامةٌ لمحلِّ الأميرِ يدورُ معهُ حيثُ دار والرايةُ يتولاها صاحبُ الحرب " .

ألوانها : يُستحبُّ أن تحمل الألويةُ اللونَ الأبيض والراياتُ اللونَ الأسود ويجوز غيرها من الألوان قال ابنُ عباس رضي الله عنه: "كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ، ولواؤه أبيض" رواه الترمذي ، وعن جابر رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ "دخل مكَّةَ ولواؤهُ أبيضُ " رواه أبو داود ، يقول السرخسي رحمه الله في شرح السير الكبير : " وإنّما اُستُحبَّ في الراياتِ السوادُ لأَنَّهُ عَلَمٌ لأَصحابِ القتال ، وكلُّ قومٍ يُقَاتلون عندَ رايتهِمْ ، وإذا تفرَّقوا في حالِ القتال يتمكَّنُون مِنْ الرُّجوع إلى رايَتِهِمْ ، والسَّوادُ في ضوْء النَّهار أَبْيَنُ وأَشْهَرُ مِنْ غَيْرِه خُصُوصًا في الْغُبَارِ . فلهذا اُسْتُحِبَّ ذلك . فَأَمَّا مِنْ حَيثُ الشَّرْعُ فلا بأْس بِأَنْ تُجْعَلَ الراياتُ بيضًا أَو صفرًا أَو حُمْرًا ، وإنَّما يُخْتَارُ الْأَبيَضُ في اللِّوَاءِ لقوله ﷺ : " إنَّ أَحبَّ الثِّيابِ عنْدَ اللَّه تعالى الْبِيضُ ، فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فيها موْتاكُمْ" . واللِّوَاءُ لا يكونُ إلَّا واحدًا في كُلِّ جيْشٍ ، ورُجوعُهُمْ إليه عنْدَ حاجَتهِمْ إلى رَفْعِ أُمورِهِمْ إلى السُّلْطَانِ . فَيُخْتَارُ الأَبيَضُ لذلكَ لِيَكُونَ مُمَيَّزًا مِنْ الرَّاياتِ السُّودِ الَّتي هيَ لِلْقُوَّاد " .

وقال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد : "وكانت له راية سوداء يقال لها : العُقاب ، وفي سنن أبي داود عن رجل من الصحابة قال: رأيتُ راية رسول اللّه ﷺ صفراء ، وكانت له ألوية بيضاء ، وربما جعل فجها الأسود".

الأحاديث الواردة فيها : يقول ابن القيم رحمه الله : "وكان يرتِّبُ الجيش والمقاتلة ، ويجعلُ في كل جنبةٍ كُفْئاً لها ، وكان يُبارَزُ بين يديه بأمرِه ، وكانَ يَلْبَسُ لِلحرب عُدَّتَه ، ورُبَّمَا ظاهر بين دِرْعَيْن ، وكان له الألويةُ والرايات .. وكان يرتب الصفوف ويُعَبِّئُهُم عند القتال بيده ، ويقول : "تقدَّم يا فلان ، تأخَّر يا فلان" وكان يستحب للرجُلِ منهم أن يُقاتل تحت راية قومه".

أخرج البخاري رحمه الله في صحيحه : "باب ما قيل في لواء النبي ﷺ أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فرجل .

وتحت باب " أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح " قال: "عن هشام عن أبيه قال: لما سار النبي ﷺ عام الفتح فبلغ ذلك قريشاً ؛ خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله ﷺ ، فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران ، فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة ، فقال أبو سفيان: ما هـــذه ، لكأنها نيران عرفة ؟ فقال بديل بن ورقاء : نيران بني عمرو ، فقال أبو سفيان : عمرو أقل من ذلك ، فرآهم ناس من حرس رسول الله ﷺ فأدركوهم فأخذوهم ، فأتوا بهم رسول الله ﷺ فأسلم أبو سفيان ، فلما ســـار قال للعباس: " احبس أبا سفيان عند خطم الجبل ، حتى ينظر إلى المسلمين ". فحبسه العباس ، فجعلت القبائل تمر مع النبي ﷺ ، تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان ، فمرت كتيبة ، قال: يا عباس من هذه؟ قال: هذه غفار ، قال: مالي ولغفار ، ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ، ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ، ومرت ســـليم فقال مثل ذلك ، حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها ، قال : من هذه ؟ قال : هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية ، فقال سعد بن عبادة : يا أبا سفيان .. اليوم يوم الملحمة .. اليوم تستحل الكعبة. فقال أبو سفيان : يا عباس حبذا يوم الدمار. ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب ، فيهم رسول الله ﷺ وأصحابه ، وراية النبي ﷺ مع الزبير بن العوام ، فلما مر رسول الله ﷺ بأبي سفيان قال : ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة؟ قال: " ما قال " ؟ قال : كذا وكذا ، فقال : " كذب سعد ، ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ، يوم تكســـى فيـــه الكعبة ". قال: وأمر رسول الله ﷺ أن تركز رايته بالحجون ، قال عروة : وأخبرني نافع بن جبير بن مطعـــم قال: سمعت العباس يقول للزبير بن العوام : يا أبا عبد الله ، ها هنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية ؟.

وأخرج البخاري ومسلم عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال النبي ﷺ : " أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخـــذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب – وإن عيني رسول الله ﷺ لتذرفان – ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له" وفي لفظ : "حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله ، حتى فتح الله علـــيهم"، يقول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد: " فدنا العدوُّ ، وانحاز المسلمون إلى مؤتة ، فالتقى الناس عندها ، فتعبَّأ المسلمون ثم اقتتلوا والرايةُ في يد زيدِ بن حارثة ، فلم يزل يُقاتل بها حتى شَاطَ في رماح القوم وخرَّ صـــريعاً ، وأخذها جعفرٌ ، فقاتل بها حتى إذا أرهقه القتالُ اقتحم عن فرسه فعقرَها ثم قاتَل حتَّى قُتِلَ ، فكان جعفر أوَّل مَن عَقَرَ فرسَه في الإسلامِ عند القتال ، فقُطِعَتْ يمينُه فأخذ الراية بيساره ، فَقُطِعَتْ يسارُه فاحتضن الراية حتى قُتِلَ وله ثلاث وثلاثون سنة ، ثم أخذها عبدُ الله بن رَوَاحةَ وتقدَّم بها وهو على فرسه ، فجعل يستنزِلُ نفســـه ويتردد بعض التردد ثم نزل ، فأتاه ابنُ عم له بعَرق من لحم فقال : شُدّ بها صُلْبَك ، فإنك قد لقيتَ في أيَّامكَ هذه ما لقيت ، فأخذها مِن يده ، فانتهس منها نهسة ، ثم سمع الحَطْمَةَ في ناحية الناس ، فقال: وأنت في الدنيا ، ثم ألقاه مِن يده ، ثم أخذ سيفه وتقدَّم ، فقاتل حتَّى قُتِلَ ، ثم أخذ الراية ثابتُ بن أقْرَم أخو بني عَجـــلان ، فقال: يا معشر المسلمين ؛ اصطلحُوا على رجل منكم ، قالوا : أنتَ ، قال : ما أنا بفاعلٍ ، فاصطلح النـــاسُ على خالد بن الوليد ، فلما أخذ الرايةَ دافع القومَ وحاش بهم ، ثم انحاز بالمسلمين وانصرف بالناس" ، وأخرج البخاري ومسلم عن أبي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: " لأعطـــين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله". قال: فبات الناس يـــدوكون ليلتهم أيّهم يُعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال: " أين علي

ابن أبي طالب". فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينيه ، قال: " فأرسلوا إليه ". فأُتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي: يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال: " أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحد خير لك من أن يكون لك حمر النعم ".

وفي زاد المعاد أن النبي ﷺ "حين انصرف من خيبر إلى وادي القُرَى وكان بها جماعةٌ من اليهود ، وقد انضاف إليهم جماعةٌ من العرب ، فلما نزلوا استقبلهم يهودُ بالرمي ، وهم على غير تعبئة فعبَّأ رسولُ الله ﷺ أصحابه للقتال وصفَّهم ، ودفع لواءه إلى سعد بْنِ عُبادة ورايةً إلى الحُباب بن المنذر ، ورايةً إلى سَهل بن حُنيف ، وراية إلى عبَّاد بن بشر ، ثم دعاهم إلى الإسلام وأخبرهم أنهم إن أسلموا أحرزوا أموالهم وحقنوا دماءَهم وحسابهم على الله ، فبرز رجل منهم فبرز إليه الزبيرُ بن العوَّام فقتله ، ثم برز آخرُ فقتله ، ثم برز آخر فبرز إليه عليُّ بن أبي طالب ﷺ فقتله ، حتى قُتِلَ منهم أحد عشرَ رجلاً ، كلما قُتِلَ منهم رجلٌ دعا مَن بقي إلى الإسلامِ ، وكانت الصلاة تحضُر ذلك اليومَ ، فيُصلِّي بأصحابه ، ثم يعودُ فيدعوهم إلى الإسلام وإلى الله ورسوله ، فقاتلهم حتى أَمْسوا ، وغدا عليهم فلم ترتفع الشمس قيد رمح حتى أعطَوْا ما بأيديهم ، وفتحها عَنوة ، وغنّمه اللهُ أموالهم ، وأصابُوا أثاثاً ومتاعاً كثيراً ".

وفيه أيضاً أنه حين" قَدِمَ عليه ﷺ وفد صُداء لما انصرف من الجِعْرَانَة ؛ بعث بعوثاً وهيأ بعثاً استعمل عليه قيسَ بنَ سعدِ بن عبادة ، وعقد له لواءً أبيض ودفع إليه رايةً سوداء ، وعسكر بناحية قناة في أربعمائةٍ من المسلمين.

الفوائد والأحكام المستفادة : قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري : "وفي هذه الأحاديث استحباب اتخاذ الألوية في الحروب ، وأن اللواء يكون مع الأمير أو من يقيمه لذلك عند الحرب" ، وقد تقدم حديث أنس: "أخذ الراية زيد بن حارثة فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب .. " الحديث .

وقال الشافعي رحمه الله في كتاب الأم : "وجعل النبي ﷺ للمهاجرين شعاراً وللأوس شعاراً وللخزرج شعاراً وعقد النبي ﷺ الألوية عام الفتح فعقد للقبائل قبيلةً قبيلة حتى جعل في القبيلة ألوية كلٌّ لواء لأهله وكلٌّ هذا ليتعارف الناس في الحرب وغيرها وتخفُّ المؤنة عليهم باجتماعهم وعلى الوالي كذلك ؛ لأن في تفريقهم إذا أريد والأمرُ مؤنةٌ عليهم وعلى واليهم وهكذا أحبُّ للوالي أن يضع ديوانه على القبائل ويستظهر على من غاب عنه ومن جهل ممن يحضره من أهل الفضل من قبائلهم".

وقال الشوكاني رحمه الله عن القتال تحت راية قومه في كتاب نيل الأوطار : "إنما كان ذلك مشروعًا لما يتكلفه الإنسان من إظهاره القوة والجلادة إذا كان بمرأى من قومه ومسمع بخلاف ما إذا كان في غير قومه فإنه لا يفعل كفعله بين قومه لما جبلت عليه النفوس من محبة ظهور المحاسن بين العشيرة وكراهة ظهور المساوئ بينهم ولهذا أفرد صلى اللّه عليه وآله وسلم كل قبيلة من القبائل التي غزت معه غزوة الفتح بأميرها ورايتها كما يحكي ذلك كتب الحديث والسير".

ويقول ابن القيم رحمه الله عن فقه قصة وفد صُداء : " فيها استحبابُ عقد الألوية والرايات للجيش ، واستحبابُ كونِ اللِّواء أبيض ، وجواز كونِ الراية سوداء مِن غير كراهة".

مما تقدم يتبين لنا أهمية الرايات وحرص النبي ﷺ عليها بل وتضحية جعفر بن أبي طالب ﷺ بنفسه من أجل ألا تسقط راية الإسلام كما مر أنه قاتل بها حتى قُطِعَتْ يمينُه ، فأخذ الراية بيساره ، فَقُطِعَتْ يسارُه ، فاحتضن الراية حتى قُتِلَ ولذا سُمّي جعفر الطيار وأيضاً تنافس الصحابة أيهم يعطى الراية – يومَ خيبر – دليلٌ على أهميتها وشرفها ومترلتها في النفوس وإعطاء الرسول ﷺ الراية لأحد أصحابه دليلٌ على محبة الله ورسوله له ومحبته لله ورسوله ، والراية لها جانبان : الجانب الحسي وهو ماسبق في التعريف ، والجانب المعنوي وهو المنهج الذي تحمله والهدف والغاية الذي تريد الوصول إليه من نشرٍ للإسلام ورفعٍ للظلم ومدافعةٍ للكافرين الأصليين منهم والمرتدين ، وهي عنوان وشارة لأي دعوة فبها تتبين الدعوات وتتمايز الصفوف وقد حرص الإسلام على وضوح المنهج وصفاء الراية من أيِّ شائبة أو اعوجاج فعن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيسيرون إليكم على ثمانين غاية. قلت: وما الغاية؟. قال: الراية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ، وفسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها دمشق" رواه أحمد.

قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري: "غاية أي راية ، وسميت بذلك لأنها غاية المتبع إذا وقفت وقف".

فالراية غاية للمتبعين يقفون حيث وقفت فالقتال مربوطٌ بالراية التي يُقاتلُ تحتها فهي تحدد المقصد لأن السائر تحتها سيتحرك حيث تحركت ويقف حيث وقفت ويمتثل أوامرها بالصدور والورود لا يتعداها ولا يخالفها في صغير ولا كبير فنحن نستطيع الحكم على الراية بمعرفة الغاية ونعرف الغاية بمعرفة الراية لأن الراية الظاهرة هي مظهر المقصد الخفي ، والغاية المعلنة باللفظ والتصريح هي التي تحدد لنا الراية التي يقاتل المرء تحتها فلابد أن تكون الراية خالية من الجاهلية والعصبية وأن تكون واضحة غير عمّية فعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: "من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة ، فمات مات ميتة جاهلية ، ومن قاتل تحت راية عمية ، يغضب للعصبية ، أو يدعوا إلى عصبية أو ينصر عصبية ، فقتل ، فَقِتْلَةٌ جاهلية" رواه مسلم والمقصود بالعمية كما قال النووي رحمه الله: "قالوا هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه ، كذا قاله أحمد بن حنبل والجمهور ، قال إسحاق بن راهويه ، كتقاتل القوم للعصبية" أ.هـ

يقول أبو قتادة الفلسطيني فك الله أسره في مقالات بين منهجين : "العمية من العمى وهي الغواية والضلال كالقتال في العصبية والأهواء ، وحكى بعضهم فيها ضم العين "عُمية"، وسئل أحمد بن حنبل رحمه الله عمن قتل في عمية؟. قال: الأمر الأعمى للعصبية لا تستبين ما وجهه قال أبو إسحاق: إنما معنى هذا في تحارب القوم وقتل بعضهم بعضا يقول: من قتل فيها كان هالكاً قال أبو زيد: العمية: الدعوة العمياء فقتيلها في النار وقيل : العمية: الفتنة ، وقيل الضلالة ، فالراية العمية إذاً على معنيين ، المعنى الأول : الراية التي لا وضوح فيها فهي غير بينة ولا واضحة ، وإنما انساق المرء فيها كالدابة لا يدري فيما يتقاتل الناس عليه ، ولا على أي شأن يتقاتلون ، ولذلك هي راية لم يستبن المرء أمرها ، و لم يتحقق من أهدافها ، المعنى الثاني: الراية البينة الضلالة ، التي لا تقاتل على الإسلام ولكنها تنتصر لمعاني الجاهلية ، كالتعصب للقبلية أو العصبة أو الوجهة دون هدي من كتاب أو سنة ، ويلتحق بهذه الراية الرايات البدعية لأنها رايات غواية وضلال ليس عليها نور الهدي النبوي ، ولا الحق مسفر بوجهه علينا.

فمن قتل تحت هاتين الرايتين فهو على سبيل هلكة وفي النار ، والحديث إنما هو تحذير للمسلمين أن لا يقاتلوا إلا من أجل إسلامهم ودينهم ، وأن لا يفرطوا بأرواحهم في سبيل الهوى والشهوة والحزبية والعشائرية والقطرية ، وليس في الحديث بيان حال من قاتل تحت راية كفرية شركية فإن من قاتل تحت راية الشرك مشرك ، ومن قاتل تحت راية الكفر كافر .." أ.هـ ، ولذا لا يجوز الوقوف تحت رايات وألوية وأنظمة الكفر والردة وإن حملت اسم الله ، وذلك لمعرفتنا بمنهجها وكفرها وخيانتها وعمالتها .

ويقول سيد قطب رحمه الله: "لقد ضمن الإسلام للبشرية أعلى أفق في التصور وأقوم منهج في الحياة فهو يدعو البشرية كلها أن تفيء إليه وما كان تعصباً أن يطلب الإسلام وحدة البشرية على أساسه هو لا على أي أساس آخر ؛ وعلى منهجه هو لا على أي منهج آخر ، وتحت رايته هو لا تحت أية راية أخرى فالذي يدعوك إلى الوحدة في الله والوحدة في الأرفع من التصور والوحدة في الأفضل من النظام ويأبى أن يشتري الوحدة بالحيدة عن منهج الله والتردي في مهاوي الجاهلية ليس متعصباً أو هو متعصب ولكن للخير والحق والصلاح والجماعة المسلمة التي تتجه إلى قبلة مميزة يجب أن تدرك معنى هذا الاتجاه إن القبلة ليست مجرد مكان أو جهة تتجه إليها الجماعة في الصلاة فالمكان أو الجهة ليس سوى رمز ؛ رمزٌ للتميز والاختصاص تميزُ التصور وتميز الشخصية وتميز الهدف وتميز الاهتمامات وتميز الكيان والأمة المسلمة اليوم بين شتى التصورات الجاهلية التي تعج بها الأرض جميعاً وبين شتى الأهداف الجاهلية التي تستهدفها الأرض جميعاً وبين شتى الاهتمامات الجاهلية التي تشغل بال الناس جميعا وبين شتى الرايات الجاهلية التي ترفعها الأقوام جميعا الأمة المسلمة اليوم في حاجة إلى التميز بشخصية خاصة لا تتلبس بشخصيات الجاهلية السائدة ؛ والتميز بتصور خاص للوجود والحياة لا يتلبس بتصورات الجاهلية السائدة ، والتميز بأهداف واهتمامات تتفق مع تلك الشخصية وهذا التصور ، والتميز براية خاصة تحمل اسم الله وحده فتعرف بأنها الأمة الوسط التي أخرجها الله للناس لتحمل أمانة العقيدة وتراثها إن هذه العقيدة منهج حياة كامل وهذا المنهج هو الذي يميز الأمة المستخلفة الوارثة لتراث العقيدة الشهيدة على الناس المكلفة بأن تقود البشرية كلها إلى الله وتحقيق هذا المنهج في حياة الأمة المسلمة هو الذي يمنحها ذلك التميز في الشخصية والكيان وفي الأهداف والاهتمامات وفي الراية والعلامة وهو الذي يمنحها مكان القيادة الذي خلقت له وأخرجت للناس من أجله وهي بغير هذا المنهج ضائعة في الغمار مبهمة الملامح مجهولة السمات مهما اتخذت لها من أزياء ودعوات وأعلام".

ويقول أيضاً: " يرتفع لواء واحد يتسابق الجميع ليقفوا تحته لواء التقوى في ظل الله وهذا هو اللواء الذي رفعه الإسلام لينقذ البشرية من عقابيل العصبية للجنس والعصبية للأرض والعصبية للقبيلة والعصبية للبيت وكلها من الجاهلية وإليها تتزيا بشتى الأزياء وتسمى بشتى الأسماء وكلها جاهلية عارية من الإسلام وقد حارب الإسلام هذه العصبية الجاهلية في كل صورها وأشكالها ليقيم نظامه الإنساني العالمي في ظل راية واحدة راية الله لا راية الوطنية ولا راية القومية ولا راية البيت ولا راية الجنس فكلها رايات زائفة لا يعرفها الإسلام قال رسول الله ﷺ: "كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب ولينتهين قوم يفخرون بآبائهم أو ليكونن أهون على الله تعالى من الجعلان" وقال ﷺ عن العصبية الجاهلية "دعوها فإنها منتنة" وهذه هي القاعدة التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي



بقلم : البراء

الأسلحة الخفيفة

القحطاني

MP5



رشاش قصير صناعته ألمانية ، ويمتاز هذا الرشاش بعملية الإطلاق التي تتم من ترباس مغلق ، وهذا الأمر غير اختياري في الرشيشات القصيرة لأنه قد يسبب استعصاءً في السلاح .

ويوجد منه نموذج بكاتم للصوت وهو (MP5 SD) ونموذج آخر قصير للغاية وهو (MP5 AC) وتستخدمه العديد من شرط العالم منها : ألمانيا وباكستان .

مواصفات السلاح MP5

العيار	9 ملم
عيار الطلقة	9 ملم (برابليوم)
الطول	67 سم
الوزن	2,40 كلم
الحلزنة	6 خطوط لليمين
المدى المؤثر	150 م
التلقيم	بدفع الغاز المسحوق
نوع الرمي	آلي ونصف آلي
السرعة الابتدائية للطلقة	400 م/ث
المخازن	مخزن سعة (10 – 15 – 30) طلقة

السلاح MP5 A1



مواصفات السلاح MP5 A1

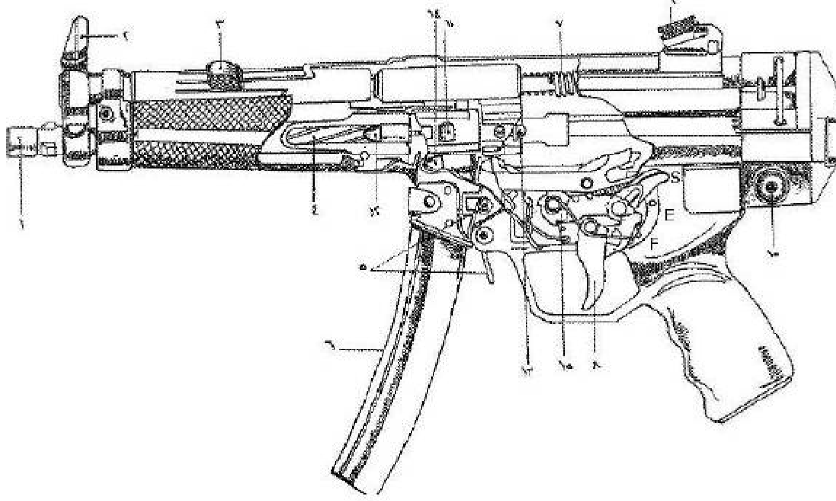
الطول	**32،5سم**
الوزن	**1,99 كلم فارغاً**
الحلزنة	**6 خطوط على اليمين**
السرعة الابتدائية للطلقة	**375 م/ث**

إن سلاح MP5A1 لا يوجد به فريضة أو شعيرة ، وشكله انسيابي حتى لا تعلق أجزائه بأي شـيء عند خروجه ، وهو مستخدم لدى حراس الشخصيات المهمة .

ملحوظة هامة : هذا السلاح هو تسليح قوات الطوارئ ، وبعض الحرس الشخصي في بلاد الحرمين .

- ساحب الأقسام يكون في الجهة اليسرى للسلاح .
- اختيار المسافات يكون بدوران الفريضة حسب المطلوب .
- اختيار نوع الرماية يكون في الجهة اليسرى ، وأوضاع الرماية : (S) أمـان ، (E) رمايـة رش ، (F) رماية فردي .
- فائدة : في الغالب تأتي الرشاشات والرشيشات على نوعين بالنسبة للأخمص :
  - أخمص ثابت (خشبي – بلاستيكي – فيبر جلاس – حديد) .
  - أخمص متحرك يمكن فتحه وغلقه ، ويكون مكانه : إما لأسفل أو على أحد الجنبين أو يتداخل مع بعضه في داخل السلاح .

أجزاء السلاح



1- موضع تركيب الطلقات الخلابية وتركيب الكاتم وقاذف القنابل .

2- الشعيرة .

3- ساحب الأقسام .

4- خطوط الحلزنة (6 على اليمين) .

5- قيد المخزن .

6- المخزن .

7- نابض الإرجاع .

8- ذيل الزناد .

9- الفريضة .

10- مسمار الفك .

11- عجلات الإغلاق .

12- طلقة في حجرة الإنفجار .

13- الإبرة .

14- طلقات في المخزن .

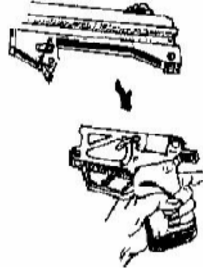
15- مجموعة الزناد .

16- جهاز انتقاء نمط الرماية .

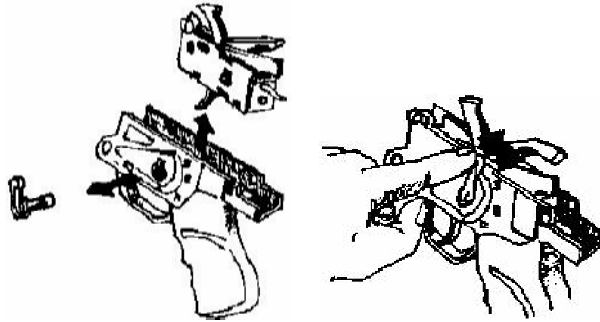
ملاحظة : MP5 رشاش جيد جداً وذلك لوجود عملية الإغلاق وعند الرماية يتحرك الطارق فقط فلا يهتز السلاح .

التركيب والفك

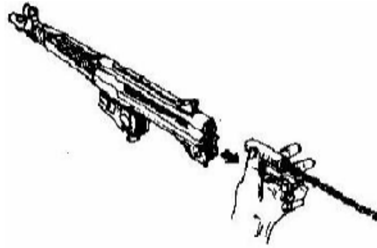
1- افصل مجموعة الزناد عن البدن .



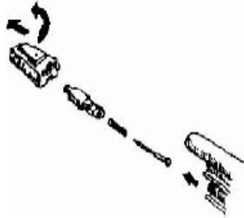
2- ارفع مفتاح انتقاء نمط الرماية من الوضع s إلى الأعلى حتى يظهر بروز قيد الجهاز الداخلي على فتحته ، ثم اسحب الجهاز للخارج ، بعدها أخرج مجموعة الزناد من القبضة المسدسية . ملاحظة : يوجد نوابض حساسة جداً في مجموعة الزناد ، فلا تضغط عليها بشدة أثناء عملية التنظيف حتى لا تنفلت وتضيع .



3- أخرج نابض الإرجاع مع مجموعة الإبرة والمغلاق .



4- أخرج المغلاق ، وذلك بإدارته في اتجاه عقارب الساعة ، وبخروجه تخرج الإبرة وأجزاءها .



الرياضة البدنية

المعسكر

بقلم : أبي أنس سيف الحربي

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مر معنا في الأعداد السابقة برنامج رفع اللياقة البدنية لدى المجاهد ، بحيث تكون لياقته تؤهله لخوض المعارك والقدرة على المناورات ، ومرّ معنا أيضاً برنامج مبسّط لأصحاب الوزن الزائد يساعدهم على إنقاص أوزانهم وامتلاك لياقة تساعدهم على الدخول في التمارين .

ومن المعروف أن الجيوش تخصص بعض قواتها وتجعلهم " قوات خاصة " ، فهم يتلقون تدريبات خاصة ومكثفة ، ولابد أن يمتلكون لياقة عالية جداً ، ويكون لهم برامج يسيرون عليها ، وفي بعض الجيوش يكون البرنامج لمدة شهر ويمتد أحياناً إلى ثلاثة أشهر .

وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنبدأ في برنامج خاص ومكثف للياقة البدنية ، وهو برنامج فيه بعض المشقة ، إلا أنه بالاحتساب والصبر يسهل ، ولا بد للمجاهد في سبيل الله أن يكون على لياقة عاليه لقوله عليه السلام : (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كلٍ خير) ، مع ملاحظة أن لا يبدأ معنا في البرنامج إلا من طبّق برنامج الشيخ يوسف العييري ذي الثمانية أسابيع .

إن الهدف الأول الذي يسعى إليه هذا البرنامج التدريبي يتمثل بإعداد الأفراد للتصدي للتحديات التي سيواجهونها أثناء التدريب الأساسي على خوض المعارك .

والهدف الثاني : تدريب المجاهدين من خلال برنامج مضنٍ يمتد على 12 أسبوعاً ، وسيشكل لهم تحدياً كل يوم ، غير أن هذه التمارين ليست للمبتدئين ، فعلى المتدرب أن يكون متمتعاً بلياقةٍ بدنيةٍ عالية قبل المباشرة بتطبيق هذا البرنامج .

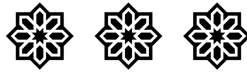
ويتألف التدريب البدني الذي يُدعى بكمال الأجسام من تمارين متكررة لبناء العضلات والاحتمال ؛ تجعل جسدك أكثر رشاقة وعضلاتك أكثر بروزاً مما كنتَ تتوقع .

ولتحقيق الهدف الأول لهذا التدريب يجب الاستعداد لاختبار يُجرى على المتدرب قبل الدخول فيه ، ويتألف مما يلي :

- 300 متر سباحة جانبية أو سباحة صدر ثم استراحة لمدة خمسة عشر دقيقة .
- أكبر عدد ممكن من ضغط الصدر خلال دقيقتين ، ثم دقيقتين للراحة .
- أكبر عدد ممكن من ضغط البطن خلال دقيقتين ، ثم دقيقتين للراحة .
- أكبر عدد ممكن من تمارين Pull – ups (تمارين التعلق على عصا ثم السحب إلى أعلى) .
- الهرولة لمسافة 2 كيلو .

• تكون هذه التمارين متتابعة في وقت واحد ، وتسجل في ورقة ويحتفظ بها حتى نهاية البرنامج .

- يشكل هذا الاختبار لوحده تدريباً متعباً ، وسيتم تكراره مرةً واحدة كل أربعة أسابيع لمعرفة مدى التقدم الذي أحرزه المتدرب (مع تسجيل نتائج كل اختبار وزمنه في ورقة حتى نهاية البرنـامج لتعـرف مـدى تقدمك) ، وقد لا يطرأ تغيّر على الدرجات في الاختبار الثالث والرابع إذ أنك تكون في الأسابيع الأقسى في التدريب والأكثر إنهاكاً (خاصةً إن كنتَ تقوم بجميع التمارين !!) ، ولكن مع حلول الأسابيع الثلاثة – من العاشر وحتى الثاني عشر – تعود إلى بناء قوتك وسرعتك من جديد ، فبعد مرور الأسـابيع الثلاثـة الأخيرة ستلاحظ ازدياداً ضخماً في الأعداد وانخفاضاً ملحوظاً في الوقت .
- في هذا البرنامج يكون الأسبوع الأول فيه مشقة كبيرة ، وفائدته : تعليم المتدربين كيفيـة التصـرف في أوضاع الظلمة والبرد واليأس ، وهذا يثبت لك أخي المجاهد بأن الجسم البشري قادرٌ – بإذن الله – علـى بذل 10 أضعاف المجهود وتحمّل 10 أضعاف الألم والانزعاج التي يظن الإنسان العادي أنه قـادرٌ علـى تحمّلها ، فيتعلم المتدربون كيف يحافظون على هدوئهم ، ويتعلمون كيف يتصرفون بحكمة في الأوضـاع العدائية وكيف يصمدون في المحن .
- لابد أن تكون مستمراً في التمارين التي أخذناها في الأعداد الماضية ، وذلك إلى أن نلقاك في العدد القادم لكي نبدأ برنامج اللياقة الخاص .



كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول



فتى الإسلام

محمد الفواز

لا تبيع العز بالذلة ، وتحني الراس والقامــةْ !!
ترفّع عن دنايا الأرض وارفع للســما هامــه
فتى الإسلام .. يا فرز الوغى .. يا حامي اسلامه
وتلفت في ثرى الأفغان و شوف الروح منسامةْ
درنا مع رحى التاريخ ..وأشقى المسلم إحجامه
سنين من الهوان تلوف .. ويرثى الحق ضرغامه
طعون المسلمين أشكال .. مقهورة ومنضــامه
ولو صالوا بني صهيون صلنا بــنفس مقدامــه
جراح المسلمين تفتّ .. لحم الحُـــرّ وعظامــه
دراهمها مراهمهــا .. مـــن الشــرهات نمّامــه
وانا لو قلت طعنــات العــدا مــاهي بجزّامــه
ولكــــن نحـــتكم لله في المفـــتي وحكامــــه
علينا عهــد لا نحـــني .. لا هامــه ولا قامــه
ولو عادوا ولو زادوا .. وغصّ الليل بإظلامــه
وبْنَنْخا في فتى الاسلام .. ديـــنٍ يرفــع الهامــه

أخبركْ نجلْ لاصحاب النبي .. يا راعــيَ الملّــةْ
وجَوّدْ بندق التوحيد وشلّه .. يابْعَــدِيْ شِــلّهْ
تلفت للعراق وشوف .. أرض القــدس محتلــةْ
صنوف من العذاب .. وفي ربا الشيشان معتلــه
ولبّسْنَا بني صهيون .. لبــاس العــار والذلــه
وتنشد عن صلاح الدين ضروب سنين مختلــه
وخدام الصليب سيوف ... على التوحيد منسله
ولكن البلا صهيون .. وراس الحــاكم وظلــه
ومن دون الكفر قامت بشوت الــذل مفتلّــةْ
غضيضة طرف عن حكم الإله بدِقّــه وجلِّــةْ
كثر طعناتهم ما قلــت غــير الحــق في حلــه
هو الغالب على أمــره .. نصـــول وأمرنــا لله
لغير الله ســبحانه .. ولا نخْــذِلْ هَــلِ الملّــةْ
بنحيا في ذرى التوحيد وهدي المصطفى كلــةْ
ونفسٍ للعزيز تشـــوم .. وقلــبٍ خــالصٍ لله



جماعة العمل السري

بقلم : أبي هاجر عبد العزيز المقرن

يحتاج العمل في المدن إلى مجموعات صغيرة منفصلة لا يزيد عدد أفرادها عن 4 في الغالب ، ويكونون من سكان المدينة التي يعملون فيها ، وذلك لأن أهل المدن يعرفون طبيعتها وطرقها ، وهذا الكلام ليس على إطلاقه فقدوم أهل البادية على المدن الكبيرة قد يكون معتاداً .

إذاً لابد من كون رجل المدينة يستطيع الحركة فيها بسهولة ويسر لأن المدينة يكثر فيها العيون والجواسيس – نظراً لوجود معظم الأهداف بها – ونظراً لوجود رجال الحكم والاقتصاد والثروة ، وهي في الغالب – أي المدن – تمثل هيبة الدولة .

ويجب ألا يُدفع بمجموعات العمل السري داخل المدن دون الحصول على التدريب اللازم والوثائق الثبوتية اللازمة والسواتر الجيّدة ، فلابد من تدريب الأفراد تدريباً عالياً ، ولابد من إيجاد مكاتب لتزوير الوثائق ، إذاً يجب أن يعمل في المدن أفضل عناصر التنظيم تعليماً وثقافةً وتدريباً ، لأن هذا الأمر سيساعد الأفراد على التحرك والعمل .

كما يحتاج العمل في المدن إلى دعم مادي كبير جداً ، والسبب في ذلك : ارتفاع تكاليف المعيشة في المدن عما هو عليه في الجبال (المدن محرقة الأموال) ، حتى الساتر يمكن أن يكون مكلف جداً ، فإذا كان المترل في حي راقي فلابد من اقتناء سيارة ملائمة تتكيف مع طبيعة المكان .

- ملحوظة هامة : هناك خطأ وقعت فيه معظم الجماعات الجهادية ، وهو أن الفرد في التنظيم يعرف كل شيء عن التنظيم وأموره السرية ، أو تجدُ أن مجموعةً من مجموعات العمل تعرف طبيعةَ عملٍ معيّن أو عملية معيّنة من الألف إلى الياء ، فتجدُ أنها تقوم بدور جامع المعلومات والمجهز والمنفّذ والقائد ، ويجب على المجاهدين أن يستفيدوا من تجربة إخوانهم السابقين ويبدأوا من حيث انتهى أولئك ، فجامع المعلومات يجب ألا يعلم الهدف من جمع المعلومات عن هذا الشخص أو المنشأة ، ويجب ألا يعلم طريقة تنفيذ العملية ولا المواد المستخدمة في العملية ولا كيفية إحضارها إلى موقع العملية .. كذلك المُجهِّز يجب ألا يعرف لماذا جُمعَ هذا السلاح ولا لم هو يُعدُّ هذه المتفجرات .

التشكيلات داخل المدن

يستخدم في المدن أكثر من تشكيل ومن ضمن هذه التشكيلات التنظيم الهرمي وتنظيم عقد السبحة وفي الأصل لابد لأي جماعة أن تقوم بعمل وترتيب أوراق التنظيم على حسب الوضع الذي تعيش فيه وهذه الأمور في الغالب تقدرها القيادة .

ومن ضمن هذه التشكيلات :

أولاً : مجموعة القيادة .

ثانياً : مجموعة جمع المعلومات .

ثالثاً : مجموعة التجهيز .

رابعاً : مجموعة التنفيذ .

وقد تُسمّى بطاقم القيادة وطاقم التنفيذ وهكذا ..

مجموعة القيادة الميدانية : تتكون من فردين إلى ثلاثة أفراد .

مهماها : الإشراف على مهمات فريق العمل ، وتوجيه وإدارة المجموعات الثلاث .

وتتلقى هذه المجموعة التعليمات في الغالب من القيادة العليا[1] عن طريق الصندوق الميت ، أو بواسطة الاتصال غير المباشر.

الصندوق الميت : أي وسيلة يتم فيها اتصال غير مباشر بين الطرفين .

وترسل القيادة الميدانية التعليمات إلى بقية المجموعات عن طريق الصناديق الميتة أيضاً .

- أفراد هذه المجموعة (القيادة الميدانية) يجب أن يكون لديهم معرفةٌ تامة بالتخطيط للعمليات داخل المدن ، ولذلك يتم اختيارهم من بين العناصر الممتازة داخل التنظيم ، ويُقدم الأعرف والأعلم والذي له دراية بالعلوم العسكرية على من هو أفضل من ناحية العلم الشرعي ، ويتم اختيار أفراد هذه المجموعة على حسن تدبيرهم وذكاءهم وحسن إدارتهم للأمور .

ويتم تدريب هذه المجموعة على الآتي :

1- دراسة وتحليل المعلومات المُتحصَّل عليها بواسطة مجموعة جمع المعلومات ، ولابد أن تكون لديهم قدرة على تحليل واستنتاج جميع الوقائع الممكن وقوعها قبل وقوعها .

2- دراسة وتحليل وتخطيط العمليات العسكرية ، ووضع الخطط اللازمة للهجوم والانسحاب والطوارئ والدفاع ، وتحليل الفوائد والمصالح والمفاسد المترتبة على العمل .

3- يجب أن يتدرب أفراد هذه المجموعة على الاتصالات السرية بجميع أشكالها (جميع أنواع أجهزة الاستقبال والإرسال) وأن يكون عندهم القدرة على إتقان طُرُقِ اللقاء وأمنيّات اللقاء السري وغيرها ككشف وكسر المراقبة .

4- إتقان عمل المجموعات الأخرى : جمع المعلومات – التجهيز – التنفيذ .

- يحتاج المجاهدون إلى جهاز استخباراتٍ إسلاميٍّ قوي ، وذلك لمواجهة الأخطار التي تحيط بالعمل السري في المدن ، وغالباً ما يتكون جهاز استخبارات جماعة العمل في المدينة من أربعة أفراد ، ويُدرّبون على ما يحتاجونه في باب الأمن والاستخبارات ، كما يجبُ أن تقومَ هذه المجموعةُ بعملِ المجموعات الأخرى أيضاً : التجهيز – التنفيذ ، وقد يكون أحد أفراد المخابرات من القيادة ، ولذلك يجب اختيار أفرادها بعنايةٍ بالغة .

---

[1] ويقصد بالقيادة العليا هنا قيادة التنظيم العليا التي تعطي الأوامر للقيادات الميدانية المنتشرة في المناطق المختلفة .

أولاً : مجموعة جمع المعلومات

من الطرق المناسبة لعمل هذا الطاقم أن تتم عملية الجمع بواسطة زوج من الأفراد (شخصين) ، وإذا كان الهدف كبيراً يتم الجمع بواسطة الطاقم كاملاً ، وإذا كان الهدف أكبر يتم دعمهم بنصف طاقم يتم تدبيره من قبل القيادة .

ولابد من توزيع الأدوار بالنسبة لهذه المجموعة ، وتُوزّع عليهم القطاعات والمنشآت مثلاً ، ويتم تدريبهم على الآتي :

5- التخصصات الفردية ، وذلك لكي لا يقف العمل ، وتكون على النحو الآتي :

أ- فني كمبيوتر ، يستطيع إدخال المعلومات وإخراجها بالشكل المطلوب ، سواءً كانت هذه المعلومات صور أو أفلام أو وثائق سرية أو بيانات وتقارير كتابية ، وفي الجملة يكون خبيراً في التعامل مع الكمبيوتر .

ب- فرد تصنيف معلومات (ويُقصد بها هنا المعلومات الخام) ، ومهمته أن يقوم بتصنيف المعلومة الخام وتبويبها ، ثم يقدمها إلى فني الكمبيوتر ليقوم بإدخالها وأرشفتها – إذا أمرت القيادة بعمل أرشيف كمبيوتري للمعلومات ولعل هذا الأمر يقودنا إلى أهمية الأرشيف وحفظ المعلومات المستقاة من مجموعة جمع المعلومات للاستفادة منها في وقت لاحق .

ت- فني معمل تصوير ، ويجب التنبيه هنا على أن التصوير تطور كثيراً في أواخر التسعينات ومازال حتى بلغ حداً متقدماً جداً في تقنيات التصوير ، وقد يتم الاستغناء بالكامل عن الطريقة القديمة في التصوير (التحميض) وذلك عن طريق الكاميرات الرقمية (Digitall) الموصولة بالكمبيوتر ، فهي أكثر أمناً وأسهل في التعامل معها وتكبيرها أو تصغيرها ولها بعض الميزات ليس هذا مجال حصرها .

ث- فرد اتصالات ، ويتولى تهيئة الصناديق الميتة ، وعمل اللقاءات والاتصالات السرية .

طبعاً لابد لكل فردٍ منهم أن يتخصص في إحدى هذه التخصصات ، ولكن لابد أيضاً من أن يكون كل أفراد الطاقم على دراية بجميع هذه العلوم .

6- لابد أن تُدَرّب هذه المجموعة على جمع المعلومات الميدانية الخام بكل الوسائل ، وكتابة التقارير الاستخباراتية والتقاط الصور (فوتوغرافية – فيديو) ، وعدم الاستهانة بأي معلومة يجدونها في ميدان العمل (موقع الترصد) ، لأن القيادة ممكن أن تستفيد منها ، لأنها قد تُتَّخذُ كساتر أو تفيدُ مجموعة التنفيذ في تنفيذ المهمة إذاً لابد من رصد كل المعلومات الموجودة في مكان الرصد ورفعها إلى فرد التصنيف والذي بدوره سيقوم برفعها إلى القيادة للاستفادة منها .

ملحوظة هامة : إن من أخطر ما يقتل التنظيمات ويقضي عليها عملية الاتصالات (سلكية – لاسلكية – مباشرة – غير مباشرة) ، لذلك وجبَ التنبيهُ على هذهِ المسألة ، ووضع الخطط لها ، ومتابعة التقدم

التكنولوجي لوسائل الاتصالات ، لأنه إذا ثبتت الاتصالات بين الأفراد والقيادة واستقرت فـيمكن حينـها الإنتاج وسير العمل بطريقة صحيحة .

هنا فائدة واقعية : ما حدث في الأيام الماضية من إعلان آل سلول لأسماء ستةٍ وعشرين مجاهداً ، مـن أهـم أهداف آل سلول من ذلك زيادةً على عجزهم ونفاد ما في أيديهم وفشل أجهـزهم الأمنيـة في ملاحقـة المجاهدين وسعيهم في تجميد الشعب وشراء ذمم الناس قاموا بنشر صور المطلوبين ، من أهداف هذه الحركـة قطع الاتصال بين هؤلاء وبين من يعملون تحت قيادتهم ، لأنهم إذا نشروا صورهم فسيقل وتقـل تحركـاتهم واتصالهم بالعالم الخارجي ، لذلك تعتبر الاتصالات من الأمور المهمة جداً ودائماً يحرص كل طـرف علـى ضرب اتصالات الطرف الآخر .

مجموعة أو طاقم التجهيز

تتكون هذه المجموعة من فردين إلى أربعة أفراد ، وفي الغالب تحتاج هذه المجموعة إلى الذين لديهم خـبرةٌ في طُرُقِ التجهيز ، ولديهم علاقات بالمافيا أو غيرها من المهربين ، لأن هؤلاء لهم خبرة سابقة فيخدمونك كثيراً.

مهمة هذه المجموعة : تجهيز كل ما تحتاجه المجاميع الأخرى من سلاحٍ وأدوات ومعدات ووثـائق وذخـائر وبيوت آمنة وسياراتٍ وغيرها .

- يتم تدريب هذه المجموعة تدريباً واسعاً ومتقدماً ، وتُقام لهم دورةٌ خاصة تسمى بدورة (**التجهيـز**) ، ويتدربون فيها على الآتي :

1- إحضار السيارات ، يقصد بالسيارات هنا سيارات العدو وهي غنيمةٌ لا سرقة[1] واستئجار السيارات وشرائها وإحضار الزوارق البحرية والشراعية وغيرها من وسائل النقل المعروفة .

2- التهريب ، ولابد هنا من قوة القلب والإقدام ، وحسن التصرف والذكاء ، فلا يضطرب أمام نقاط التفتيش ولا غيرها .

3- طرق شراء الأسلحة والذخائر وتوفيرها .

4- التزوير ، وطرق توفير احتياجات مكتب الوثائق الثبوتية بكامل أجهزتها ومعداتها .

5- كما يُدرّبون على انتقاء واختيار الأغطية والسواتر المناسبة أثناء العمل ، فكل منطقة لهـا غطائهـا الخاص ، مثلاً : يتعاملون مع المهربين على ألا يُظهِرُوا أنهم من الإسلاميين .

وفي الحقيقة أن عمل هذه المجموعة جبارٌ جداً ، ولئن نسينا فلن ننسى هنا ما قاله نبي الله ﷺ لعثمان ﵁ يـوم أن جهّزَ جيش العسرة : " ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم " يرددها مراراً . رواه أحمد والترمذي .

---

[1] روى أحمد وأبو يعلى والطبراني والبيهقي والحكيم الترمذي عن ابن عمر يرفعه : " بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري " قال ابن القيم رحمه الله : أشرف المكاسب ما اختاره الله لنبيه ..!

مجموعة أو طاقم التنفيذ

هي القوة الضاربة ، واليد الباطشة للخلية ، وهي التي يتمنى الكثيرُ الالتحاق بها ، ولو ضَعُفت هذه المجموعة لَضَعُفَ التنظيم ، لأنها هي الأداة العسكرية وهي جماعة الحماية والردع التابعة للتنظيم ، وتتكون – بالنسبة للخلية الواحدة – من فردين إلى أربعة أفراد .

مهمة هذه المجموعة : التنفيذ الفعلي للعمليات ، ويتم تدريبهم على كل ما يخص تنفيذ العمليات داخل المدن (اغتيالات – اختطاف – نسف وتخريب – الاقتحامات وتحرير الرهائن) .

وقبل أن نتكلم عن وظائف هذه المجموعات سنتكلم عن طريقة نقل وتلقي المعلومات بين المجموعات المتواجدة في أرض الميدان .

اتجاه نقل الأوامر والمعلومات :

أ – تصدر الأوامر من القيادة العليا إلى القيادة الميدانية بناءً على التقارير التي ترفعها القيادة الميدانية .

ب – تتلقى مجموعة جمع المعلومات الأوامر من القيادة الميدانية بالترصد على هدف معين ، فتجمع المعلومات ومن ثم ترفعها للقيادة الميدانية .

ج – ترسل القيادة الميدانية أمر تجهيز المواد المستخدمة في العملية إلى مجموعة التجهيز ، وعندما يتم تجهيز المواد ترفع مجموعة التجهيز تقريراً عن جاهزية المواد .

د – ترسل القيادة الميدانية أمراً بالاستعداد والتدرب لمجموعة التنفيذ ، وبعد إكمال التدريب يرفع طاقم التنفيذ تقريراً بجاهزيتهم لتنفيذ المهمة ، وبالتالي ترسل القيادة الميدانية أمرها بالتنفيذ لمجموعة التنفيذ .

ملاحظات مهمة :

1- **من الأمور المهمة أن القيادة العليا لابد أن تكون في مكانٍ آمنٍ تماماً ، لأنها لو ضُرِبت فذلك يعني توجيه ضربة قوية للتنظيم .**

2- **من المهم أيضاً استقطاب العلماء وحمايتهم ، لأن لهم دوراً فعّالاً في تجنيد الشباب وجمعِ المال ولهم وزنهم الاجتماعي الهام ، ولهم دورهم الهام في تحريض عموم الأمة أيضاً .**

تقسيمات المدن الكبرى

تُقسّمُ المدن الكبرى إلى عدة قطاعات على حسب مساحتها وأهميتها ، وكل قطاع تعمل به خليةٌ واحدة (قيادة – جمع معلومات – تجهيز – تنفيذ) ، ويحكم توزيع القطاعات شيئان :

1- الأهداف .

2- الاحتياطات الأمنية .

دور الأرض وطبيعتها في أقسام حرب العصابات

يتم استخدام هذه التقسيمات حسب الأرض التي يقوم عليها العمل وطبيعتها ، فمن غير الممكن أن أقوم بحرب جبال في نجد مثلاً ، ولكن هناك بعض الدول توجد فيها أنواع مختلفة من التضاريس (جبال – غابات

وأحراش – مستنقعات – مدن) فيمكن في مثل هذه الدول أن يقوم العمل بقسمه الأول (جبال) ، وقد حدث ذلك فعلياً في عدة دول منها : (الشيشان – أفغانستان – الفلبين) .
أما إذا لم يكن لديك في هذه الدولة أماكن صالحة للعمل كالجبال والغابات فيُكتفى بقوات المدن والمتعاونون.
ملاحظة : المتعاونون قاسمٌ مشتركٌ بين الأقسام الثلاثة ، وهي الورقة الرابحة للتنظيم كما ذكرنا سابقاً .



في ظلال آية

قال الشهيد الحي بإذن الله سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى : ﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ، ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم ، يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ﴾ .

لو كان الأمر عرضاً قريباً من أعراض هذه الأرض ، وأمر سفر قصير الأمد مأمون العاقبة لاتبعوك ! ولكنها الشقة البعيدة التي تتقاصر دونها الهمم الساقطة والعزائم الضعيفة ، ولكنه الجهد الخطر الذي تجزع منه الأرواح الهزيلة والقلوب المنكوبة . . ولكنه الأفق العالي الذي تتخاذل دونه النفوس الصغيرة والبنية المهزولة .
فكثيرون هم أولئك الذين يتهاوون في الطريق الصاعد إلى الآفاق الكريمة ، كثيرون أولئك الذين يجهدون لطول الطريق فيتخلفون عن الركب ويميلون إلى عرض تافه أو مطلب رخيص ، كثيرون تعرفهم البشرية في كل زمان ومكان ، فما هي قلة عارضة إنما هو النموذج المكرور .
وإنهم يعيشون على حاشية الحياة وإن خُيل إليهم أنهم بلغوا منافع ونالوا مطالب ، واجتنبوا أداء الثمن الغالي ، فالثمن القليل لا يشتري سوى التافه الرخيص .



بقلم :

الرافضة

سعيد العمري

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ، أما بعد :

فإن الخلاف مع الرافضة خلاف جذري عقدي ، وعداؤهم لأهل السنة واضح وجلي ، ودورهم على مدار التاريخ له خطورته حينما تكون لهم شوكة أو قوة .

والمتأمل في حال الرافضة في بلاد الحرمين يدرك هذه الخطورة وأثرها القريب على مستقبل الأحداث في المنطقة ، فمنذ عدة سنوات سعوا إلى الاعتراف بهم كأمر واقع لا مفر منه ، واستغلوا التسهيلات المقدمة لهم من قبل الحكومة لتحقيق مطالبهم ، فصاروا يجاهرون بمساجدهم والصلاة فيها على طريقتهم ، وتغلغلوا في الوظائف المهمة والتخصصات النادرة لدى الدوائر الحكومية إلى مظاهر كثيرة كسبوها لم تكن تخطر لهم على بال و لم تكن ترضي طموحهم أيضاً ذالك الطموح الذي لا ينتهي حتى تقوم دولتهم الرافضية على أرض الحرمين – ولن يحصل لهم ذلك بإذن الله – .

وأبْرَزَ هؤلاء الخبثاء مطالبهم في صورة وثيقة قدموها لولي العهد السعودي تجرؤوا على تقديمها بعدما شعروا بتحسن الأوضاع بين السعودية وإيران ، وما يحمله ولي العهد السعودي من رغبة وقناعة بالتقارب مع الإيرانيين ، وكان تمثيل حسن الصفار للرافضة في مؤتمر الحوار الوطني الأول بداية إعلان عهد جديد يعترف فيه بالشيعة كطائفة متميزة ، وأن خلافنا هذا المذهب الضال ما هو إلا اختلاف مذهبي كالاختلاف القبلي والمناطقي ونحو ذلك مما لا يعني أبداً الوقوع في الخطأ ولا الجريمة ولا القدح في الوطنية التي أصبحت هي المعيار الظاهر الواضح الذي به يقاس صواب الموقف والفعل من عدمه بدلاً عن معيار الشرع الحكيم .

لم يكن مستغرباً بعد ذلك أن يستغل الرافضة هذه الفرصة أبشع استغلال ، فهي لا تعوض أبداً حيث قال هاشم السلمان أحد الحاخامات الرافضة المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الثاني : إنهم حققوا في السنتين الأخيرتين ما لم يحققوه في أكثر من عشرين سنة ، وإنهم وجهوا ضربة موجعة للتيار السلفي .

وفي هذا السياق يمكننا فهم تلك التحركات السياسية المشبوهة التي يستعد بها الرافضة لما بعد سقوط الحكومة السعودية حيث إنهم قد عقدوا مؤتمراً للمعارضة الرافضية في أمريكا وبريطانيا ، كما أن تحركاتهم واستعداداتهم العسكرية داخل البلد بتخزين السلاح والتدرب عليه ماضية و لم تكن وليدة اللحظة لكنها في الفترة الأخيرة أكثر نشاطاً ، وقيام الكيان الشيعي في جنوب العراق بمباركة الحلفاء الصليبيين يغري ولا شك رافضة الجزيرة لا سيما رافضة المنطقة الشرقية بنفس الدور والشكل المستقبلي .

أما مدينة رسول الله ﷺ فشأنها مع الرافضة يفت أكباد الصالحين ، ويجسد غربة الدين ، حيث تكاثرت فتاوى آيات الرافضة في إيران وغيرها بوجوب إحياء المشاهد في البقيع وغيرها من الأماكن في المدينة النبوية ، وإعادة البناء على القبور ، وكانت هذه الفتاوى حديثة التاريخ زامنها حضورٌ مكثفٌ من قبل هؤلاء الجهلة

المشركين في مقبرة البقيع وجبل أحد ونحوها مظهرين لشعائر الشرك ، مستعلنين بالكفر ودعاء الأموات والاستغاثة بهم من دون الله فضلاً عن البدع والمنكرات المتنوعة ، وصارت أفواجهم تتوالى على المدينة النبوية من غير انقطاع حتى إنهم مرة من المرات بثوا مشاهد حية على الهواء على القنوات الفضائية تنقل شيئا من هذه الوقائع التي حضرها بعض معظميهم من إيران في حماية ألف من الحرس الثوري الجمهوري الإيراني .

فيا أهل الجزيرة ، ويا أهل المدينة خصوصاً ، هل تذكرون وصية رسولكم ﷺ ؟ إن كنتم نسيتموها فتذكروها ، حيث قال ﷺ : (لا تجعلوا قبري عيداً) وقال ﷺ : " ألا لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك " . صلوات الله وسلامه على هذا الرسول الكريم الرحيم بأمته لم تشغله سكرات الموت عن تحذير أمته من وسائل الشرك وذرائعه ، كيف لو رأى اليوم الشرك الأكبر بعينه بجوار قبره ، وحول مسجده ، ومقبرة أصحابه !!

ليت شعري ما ينتظر الناس ؟! وأي شيءٍ يرجونه من هذه الحال البئيسة ؟ وهل بقي لهم من عذر يعتذرون به عند الله ؟! أما يخشى الناس العقوبة ؟ أهل الخير والصلاح ودعاة الإصلاح يسجنون ويطاردون ويعذبون رجالاً ونساءً ؟ ثم يترك الحبل على الغارب لهؤلاء الرافضة الملاعين ليشركوا برب العالمين ؟! ثم يعاقب من ينكر عليهم بالسجن والتهديد والوعيد ؟ ثم أنتم أيها المسلمون تتفرجون ؟ وتقعدون ولا تجاهدون ؟ وترون ولا تنكرون ؟ ألا ما أحوج الأمة اليوم إلى علماء صدق يقولون بالحق وبه يصدعون ، وإلى سيوف حق يسلها شجعان الأمة وأبطالها ليأطروا السفيه على الحق أطراً ، وينتصروا لكمة التوحيد ، ويغاروا على دين الله الذي كل يوم يطمس منه جانب ، ويهدم منه ركن ، والناس في شهواتهم يرتعون ، لاهون غافلون ، فإنا لله وإنا إليه راجعون .

إن الحكومة السعودية والروافض وجهان لعملة واحدة ، ولكنها عملة زيفٍ مزورة ، هي عملة الكفر والنفاق ، والفسوق والعصيان ، والعمالة والخيانة ، إنهم يُصنعون على عين أمريكا ويتسابقون على نيل رضاها وأحبهما لديها أكثرهما انبطاحاً وخيانةً وتبعية ، ولقد جربت أمريكا الحكومة السعودية فرأتها لا تروي غليلا ، ولا تشفي عليلاً ، فهي دكتاتورية وأمريكا تريد الديمقراطية ، وهي لا تحب التعري أمام الناس وإن رضيت بالرذيلة وأمريكا تحب اللعب على المكشوف حتى تثق الثقة التامة فلقد كانت غزوة منهاتن صاعقة خلخت عقل أمريكا إن كان لها عقل فلم تعد تثق كثيرا في أصدقائها وتحتاج إلى ضمانات أكثر وهذا ما يوفره لها الرافضة خلافاً للحكومة السعودية التي تعلم أنه لا يضمن لها البقاء في الحكم إلا إتقان فن التلبيس على الناس والتستر بستر الإسلام وادعاء تطبيق الشريعة مضافاً إليه إغداق الأموال على الناس ليغطوا في سبات عميق ، واليوم حيث قلّ المال وبقي ضيق ذات اليد لم يبق لهذه الحكومة الخبيثة إلا خداع الناس باسم الإسلام وهذا ما لا ترضاه أمريكا اليوم وإن رضيته طيلة العقود الماضية .

فهل يقوم المسلمون في جزيرة العرب بواجبهم التاريخي في هذه المرحلة الحاسمة وينفروا خفافاً وثقالاً ليجاهدوا في سبيل الله ؟؟

أما إنهم لو فعلوا لحازوا عز الدنيا والآخرة ..وإن لم يفعلوا فلا تغيبن عنهم هذه الحقيقة أبداً ﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيءٍ قدير ﴾ .

نستكمل في هذا العدد شرح بعض أنواع المأوى ...

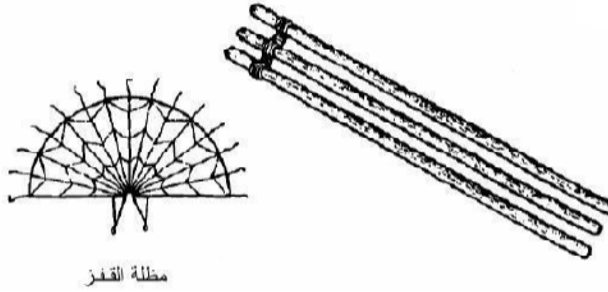
1- خيمة مخروطية – بالمظلة – وثلاثة أعمدة (أقطاب) .

لعمل هذه الخيمة يحتاج المجاهد إلى مظلة قفز – أو ما يشابهها كشراع مثلاً – وثلاثة أعواد خشبية وظروف تسمح بعمل المأوى ، وعمل هذه الخيمة سهل جداً بإذن الله ولا يحتاج عملها إلى وقتٍ كبير ، وهي تعطي حماية من الظروف الطبيعية كما أنه يمكن من داخلها إعطاء إشارات للطيران وذلك بإيقاد نار صغيرة في الداخل ، كما أنها مناسبة لاستيعاب عدة أشخاص ومعداتهم وتسمح بالنوم والطبخ وتخزين الحطب للنار .

لعمل هذه الخيمة يحتاج المجاهد إلى مظلة قفز وثلاثة أعمدة بطول 3،5م أو 4،5م وقطره 5 سم تقريباً .

طريقة عملها :

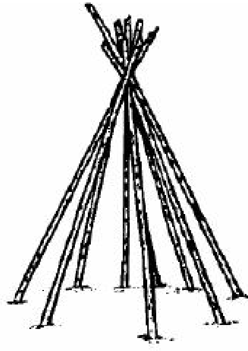
1- ضع الأعمدة على الأرض وقم بربطها بعضها ببعض من طرف واحد كما في الصورة .



2- قم بإيقاف الأعمدة واركزها على الأرض على شكل مخروط ثلاثي



3- يمكن إضافة عدد إضافي من الأعمدة ، ولكن لا تقم بربطها مع المخروط الثلاثي الأساسي ، ويمكن إضافة (5 – 6) من الأعمدة .



4- قم بتحديد اتجاه الرياح واجعل مدخل المأوى على 90ْ مع اتجاه الرياح أو أكثر .

5- قم بفرد المظلة على الأرض وضع الشكل المخروطي عليها .

6- قم بلف المظلة على الثلاثة أعمدة .

7- قم بعمل مدخل للمأوى وذلك بطي (لف) طرفي المظلة إلى عمودين من الأعمدة الثلاثة ، ولإغلاق هذا المدخل قم بتقريب العمودين فقط .



8- ما تبقى من قماش المظلة يمكن استخدامه كأرضية للمأوى .

9- اترك فتحة في أعلى الخيمة بقطر 30 – 50 سم خاصة إذا أردت إشعال نار بداخل الخيمة .

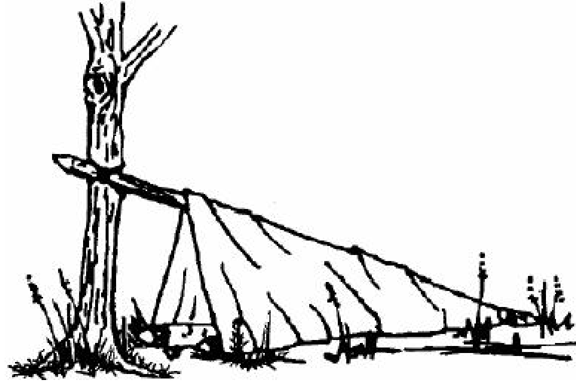


2– مأوى لرجل واحد .

من السهل عمله ، ويحتاج إلى شجرة وثلاثة أعمدة بطول 4،5م واثنان بطول 3م وقطعة قماش كبيرة أو مظلة.

ولعمله قم بالآتي :

1- قم بركز العمود الأطول 4،5م إلى جذع الشجرة على مستوى وسط الإنسان .



2- قم بوضع العمودين 3م على الأرض على جانبي العمود المركوز على الشجرة بحيث لو سقط يسقط بينهما .

3- قم بفرد المظلة أو قطعة القماش على العمود المركوز على الجذع بحيث تتدلى قطعة القماش على جانبي العمود بنفس الحجم .

4- قم بإدخال طرفي قطعة القماش من تحت العمودين الذين على الأرض بحيث يشكل الزائد من قطعة القماش أرضية للمأوى .

5- قم بوضع عصا متوسطة في مدخل المأوى من جهة جذع الشجرة وذلك لمنع دحرجة العمودين الذين على الأرض باتجاه بعضهما البعض ، أو قم بغرز عصي صغيرة على جانبي العمودين في داخل المأوى لمنع دحرجة العمودين .

6- استخدم أي فائض من قماش المظلة لتغطية المدخل .

- إن هذا القماش على الجانبين يجعل هذا المأوى مانعاً للرياح بإذن الله ، كما أنه صغير بحيث تسهل تدفئته ، وبالتالي فإن شمعة واحدة مشتعلة بحذر يمكن أن ترفع درجة الحرارة الداخلية ، غير أن استخدام هذا المأوى لا يصلح أثناء نزول الثلج لأنه لا يتحمل وزن الثلج .

3- سرير المستنقع .

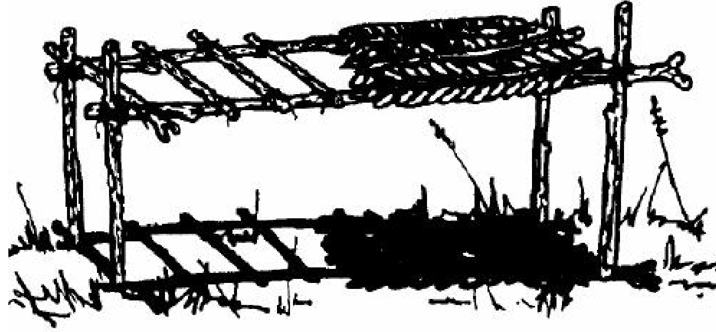
سرير المستنقع يُستخدم في السباخ أو المستنقعات أو أي منطقة فيها مياه راكدة أو إذا كانت الأرض مبللة دائماً ، وعند اختيار مثل هذا الموقع يجب مراعاة الجو والرياح والمواد المتوفرة .

ولعمل هذا السرير :

1- ابحث عن أربعة أشجار مجتمعة على شكل مستطيل ، أو قم بقطع أربعة أعمدة (والخيزران يُعتبر نموذجي في هذه الحالة) واغرزها جيداً في الأرض على شكل مستطيل بحيث تكون المسافة بينهما مناسبة ، ويجب أن تكون الأعمدة قادرة على تحمل المجاهد مع معداته وسلاحه .

2- اقطع عمودين يشكلان المسافة العرضية بين أعمدة المستطيل ، وأيضاً يجب أن يكون العمودان قادرين على تحمل الشخص بمعداته ، وقم بتثبيت هذين العمودين مع الشجرتين أو العمودين المغروزين على أن يكون الارتفاع مناسباً ، وخذ في حسابك حركة المد والجزر .

3- أحضر عمودين يشكلان الأضلاع الطويلة من المستطيل وقم بتثبيتها إلى الأعمدة العرضية أو الأعمدة المغروزة .



4- قم بتثبيت أعمدة أفقية بين الضلعين الطويلين في المستطيل ، وغط سطح السرير بأوراق الشـــجر أو العشب ، وفي إحدى الزوايا قم بعمل مكان لإشعال النار وذلك بعمل صفيحة من الطين أو الطمي أو الوحل ومن ثم تركها لتجف .

- بالإمكان عمل طريقة أخرى باستخدام نفس طريقة المستطيل ، وهي أن يقوم الشخص بإلقاء أعمدة أو شجيرات وأغصان في مساحة المستطيل على الأرض بين الأربعة أشجار أو الأعمدة حتى تصـــبح بارتفاع مناسب يحميه من تأثير الماء والرطوبة .



أتحنـو عليـك قلـوب الـورى — إذا دمـعُ عينيـك يومـاً جـرى
وهل تـرحم الحمـلَ المستضـام — ذئـابُ الفـلا وأسـودُ الشـرى
فـلا تتعلـل ببغـي البغـاة — وكـن كاسـراً قبـل أن تكسـرا



أمن المواصلات

العدل

وسائل الحركة (سيارات – موتوسيكلات)

يراعى التدابير الأمنية الآتية :

1- بالنسبة للموتوسيكلات المحلية (داخل العمل) يراعى بالنسبة لها تأمين مكانها لعدم الاستيلاء عليها من قبل أجهزة الأمن المعادية .

2- بالنسبة للموتوسيكلات في العمل الخاص في المدن الكبرى يراعى الرخصة الصحيحة والالتزام وعدم المخالفة للقواعد حتى لا يتعرض لحملات المرور .

3- سيارات المناطق المحلية تؤمن من ناحية صاحب الاستمارة ، شخص عادي يمكن استغلاله (سائق – أو يعمل في مجالات هندسة السيارات – ميكانيكي ...) ونؤمن كذلك السيارة ضد استيلاء العدو عليها .

4- سيارات العمل الخاص يهتم فيها برخص السيارة والتزامها بقواعد المرور وقوانينها لعدم الوقوع في مشاكل وكذلك ملائمة قائد السيارة لنوع السيارة من حيث الشكل والمهنة ومكان القيادة الموجود فيه السيارة (مدينة – قرية – أو غيره) .

5- يراعى عدم وجود السيارات والموتوسيكلات الخاصة بالعمل في أماكن مشبوهة (صحاري – جبال – مناطق مشبوهة ....) وإن كان لا بد فيتم اختيار العمل في أوقات ملائمة لعدم وجود من يتابعها.

6- يتم تغيير لون وأرقام السيارات والموتوسيكلات ويتم إعادتها إلى وضعها الطبيعي بعد انتهاء العملية وخاصة رقم السيارة والموتوسيكل قبل العملية .

7- يتم توفير أخ ميكانيكي تابع للجماعة في حالة تصليح سيارات العمل بعد التنفيذ حتى لا تنكشف.

8- عند وقوف السيارات تكون بوضع يساعدها على التحرك سريعاً والهرب في حالة الشعور بالخطر.

أمن الأموال

هي التدابير الخاصة بإخفاء وحفظ الأموال أثناء حركتها واستخدامها في العمل السري.

التدابير الأمنية الخاصة بالأموال:

1- عدم وضع الأموال الخاصة بالعمل في مكان واحد.

2- عدم التحرك بأموال كبيرة إلا حسب حاجة العمل.

3- عدم معرفة الأشخاص لمكان الأموال.

4- وجود الغطاء المناسب عند حمل أموال كثيرة.

5- وضع الأموال عند أشخاص عاديين ويصرف منها حسب الطلب.

أمن الأسلحة والذخائر

هي الإجراءات التي تتبع لتأمين عملية شراء ونقل وتخزين الأسلحة والذخائر .

الإجراءات المتبعة:

1- عند شراء الأسلحة يجب التأكد من عدم عمالة البائع باختبار وكذلك التأكد من صلاحية السلاح للاستخدام.

2- عند النقل يراعى عدم نقل كميات كبيرة دفعة واحدة مع وجود خطة أمنية جيدة لمن ينقل (نقل نهري) وإخفاء السلاح عند النقل.

3- يجب أن يسبق النقل (خاصة الكميات الكبيرة) عيون على الطريق للإنذار المبكر بأي طوارئ على الطريق.

4- يجب تخزين السلاح في أماكن متفرقة ملائمة مع مكان العمل لعدم النقل المتكرر.

5- عمل مخابئ جيدة للسلاح تتوفر صلاحية وضع وتخزين السلاح بها.

6- يجب صيانة السلاح وتخزينه وتشحيمه حتى لا يتعرض لأي أضرار تؤثر عليه عند الاستعمال.

أمن التدريب

هي الإجراءات التي تتبع في تأمين وحماية مكان التدريب والمتدربين والكوادر التدريبية ، يجب إتباع الإجراءات الأمنية الآتية في التدريب.

أولاً : المكان : يجب أن يتوفر في المكان الشروط الآتية :

1- البعد عن المناطق السكانية مع توافر إمكانيات المعيشة.

2- توفير الخدمات الطبية أثناء التدريب.

3- أن يكون المكان صالح لمستوى التدريب (لياقة بدنية - رماية — تكتيك) .

4- عدم معرفة المكان لأحد غير المتدربين.

5- أن يكون المكان له طرق ومداخل كثيرة.

6- مراعاة الأوقات المناسبة للذهاب إلى المكان.

7- إخفاء أي أثر للتدريب بعد الانتهاء مباشرة.

8- حراسة المكان أثناء التدريب (المراقبة من بعد).

9- تناسب حجم الإمكانيات الموجودة للتدريب مع حجم الأفراد المتدربين.

10- عدم تواجد أي شخص لا علاقة له بالتدريب.

11-اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية المتعلقة بالمنشآت.

ثانيا الأفراد :

1- يتم اتخاذ الإجراءات الأمنية المتعلقة بالفرد السري قبل توجه الأفراد إلى التدريب مع الضبط الأمني للأفراد عند التوجه لمكان التدريب.

2- حسن اختيار الأفراد.

3- عدم معرفة الأفراد بعضهم البعض.

4- قلة المجموعات التي تتواجد مع بعضها في مكان التدريب 7 : 10 أفراد.

5- عدم معرفة الأفراد لمكان التدريب مع وجود خطة أمنية لكل فرد.

ثالثا المدربون :

يتم اتخاذ الإجراءات الأمنية المنيعة مع القادة مع اتخاذ الآتي من الإجراءات :

1- قلة عدد المدربين في مكان التدريب إلا لمن يقوم بأمر التدريب (لعدم تعرض الكادر التدريبي " المدربين" لخطر الانكشاف الأمني) .

2- إخفاء شخصية المدربين عن الأفراد.

3- تقليل عدد الأفراد الذين يقوم المدرب الواحد بتدريبهم.

4- عدم معرفة كادر المدربين بعضهم البعض .



من جوامع الكلم

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: "يا أبا سعيد من رضي بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبياً وجبت له الجنة " قال: فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "وأخرى يرفع الله العبد بها مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض" قال: وما هي يا رسول الله ؟ قال: " الجهاد في سبيل الله " رواه مسلم .

الخاتمة

وبعد ..

نقف في ختام هذا العدد من معسكر البتار مذكرين لـــك ولإخوانـــك باقتنـــاء السلاح لديك ولدى أهلك وأقاربك من أجل أن تدافع عن عرضـــك ودينـــك وأمتك .

ولا يُرهبنّكَ الأعداء ولا يخيفونك من اقتناء السلاح ، فإن في الســـلاح عزتـــك وصون حريمك ولن ينفعك العملاء حينما تدور عليهم الدوائر فيتركونك لقمـــةً سائغة للأعداء .

ولتعلم أن " الخيل معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامة : الأجر والمغنم " وأن " الجهاد ماضٍ إلي قيام الساعة " فوصيتنا لك :

جاهد فدربك يا أخي درب الـــيقين

واحمل سلاحك في نحـــور الكـــافرين

ولا تبقى أعزل من السلاح ، مكسور الجناح فتكـــون كالنســـاء والصـــبيان لا يستطيعون حيلةً ولا يهتدون سبيلا .



﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفورٌ رحيم ﴾